



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5354

التاريخ : السبت 2020/10/10

## الفبر الرئيسي



الاستخبارات الإسرائيلية تحذّر من  
خطر انهيار السلطة الفلسطينية

... ص 3

## أبرز العناوين



نتياهو يعتزم جلب ألفي يهودي إثيوبي إلى "إسرائيل"  
السلطة الفلسطينية تنفي طلب وساطة خارجية في ملف "المقاصة"  
النفيسي: 47 شرطا أمريكيا للتطبيع بين السودان و"إسرائيل" منها توطين اللاجئين الفلسطينيين  
شخصيات فلسطينية تدعو إلى انتخاب مجلس وطني جديد وإعادة الاعتبار لثقافة المقاومة  
السفارة الأمريكية: فريدمان لم يزر حائط البراق ولم يلتق جماعة "أمناء الهيكل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تنفي طلب وساطة خارجية في ملف "المقاصة"
5	3. المالكي: الوضع الحرج في فلسطين المحتلة يعكس أوجه القصور الخطيرة في النظام الدولي
5	4. شخصيات فلسطينية تدعو إلى انتخاب مجلس وطني جديد وإعادة الاعتبار لثقافة المقاومة
6	5. النائب الخضري: التأخير في إنجاز المصالحة يُعقد الحالة الفلسطينية
6	6. عريقات: أعاني من أعراض صعبة لكورونا
<u>المقاومة:</u>	
6	7. وفد من حماس يصل موسكو ويعقد لقاءات رسمية
7	8. "الجهاد" تدعو لمساندة الأسير الأخرس وتتوعد الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	9. نتنياهو يعتزم جلب ألفي يهودي إثيوبي إلى "إسرائيل"
8	10. غانتس يطالب بحماية المتظاهرين: العنف قد يصل حد القتل
8	11. استطلاع: استمرار تراجع شعبية نتنياهو
8	12. صحف إسرائيلية: نتنياهو يدين الاقتصاد لمنع المظاهرات وإرضاء الحريديين
9	13. ارتفاع عدد إصابات كورونا في الجيش الإسرائيلي
9	14. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات عسكرية في قلب قرية فلسطينية
9	15. شكوك أمنية إسرائيلية: بعض الحرائق قرب المستوطنات أشعلها فلسطينيون
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	16. هيئة شؤون الأسرى: 13 أسيراً فلسطينياً يواجهون "الموت البطيء" في عيادة سجن الرملة
10	17. للجمعة الثالثة... قيود الاحتلال تمنع آلاف المواطنين من الصلاة في الأقصى
10	18. تقرير يرصد 1575 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال الشهر المنصرم
10	19. "إسرائيل" هدمت وصادرت 42 مبنى لفلسطينيين خلال أسبوعين
11	20. إصابات في تصعيد إسرائيلي ضد مسيرات الضفة الغربية السلمية
11	21. "الأونروا" في لبنان ترصد 432 حالة نشطة بفيروس "كورونا" بين اللاجئين الفلسطينيين
12	22. محافظة جنين: حريق يأتي على نحو 1000 شجرة زيتون

	<u>عربي، إسلامي:</u>
12	23. وزير خارجية السودان: العلاقة مع "إسرائيل" خاضعة للنقاش
12	24. مسؤول سوداني: أميركا ترفض الفصل بين التطبيع مع "إسرائيل" و"قائمة الإرهاب"
13	25. النفيسي: 47 شرطاً أميركياً للتطبيع بين السودان و"إسرائيل" منها توطين اللاجئين الفلسطينيين
13	26. بي بي سي: جنرالات السودان يريدون الاعتراف بـ"إسرائيل"
13	27. السعودية تواصل تقديم فلسطينيين وأردنيين للمحاكمة بتهمة "دعم الإرهاب"
	<u>دولي:</u>
14	28. السفارة الأمريكية: فريدمان لم يزر حائط البراق ولم يلتق جماعة "أمناء الهيكل"
14	29. هولندا تجدد التزامها بدعم قيام دولة فلسطينية على مبدأ حل الدولتين
14	30. المفوض العام لـ"أونروا" يزور ألمانيا ويؤكد على تعزيز الشراكة معها لخدمة اللاجئين الفلسطينيين
	<u>حوارات ومقالات</u>
15	31. تركيا تتقدم بين الفلسطينيين، ومصر تتراجع... د. عدنان أبو عامر
17	32. موجة أولى من زلزال إقليمي مقبل: محور صهيوني - خليجي برعاية أميركية... وليد شرارة
20	33. ثلاث مراحل... ومرحلة... عريب الرنتاوي
22	34. مسيرة الحماسة في المستوطنات مستمرة: إسرائيل ستدفع ثمناً باهظاً... شاؤول أرئيلي
26	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. الاستخبارات الإسرائيلية تحذر من خطر انهيار السلطة الفلسطينية

تل أبيب: أعلن رئيس دائرة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان)، العميد درور شالوم، أن دائرته تحدد هناك خطرين مركزيين على إسرائيل، هما «خطر التهديد الإيراني، وخطر انهيار السلطة الفلسطينية».

وقال شالوم، في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الجمعة، إن «الوضع الفلسطيني بات نذيراً استراتيجياً، فالجيل الشاب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) يبحث عن طريقه، وبوجود كورونا والضائقة الاقتصادية، يهل خطر الإرهاب».

وأضاف «تصاعد هذا الإرهاب فعلا ولكننا نجحنا في خفضه بنسبة كبيرة. وهناك ثلاثة أمور الآن تحافظ على الهدوء النسبي وهي: وجود الجيش الإسرائيلي، والوضع الاقتصادي ما زال معقولا، والتنسيق الأمني قبل أن يتم توقيفه من الطرف الفلسطيني... ولكن الخطر لم يزل قائما». وقال شالوم «رغم توقيع إسرائيل اتفاقيتي سلام مع الإمارات والبحرين، فإن القضية الفلسطينية موضوعة هنا أمامنا كقنبلة موقوتة. وهذا ليس شيئا سيحدث صباح غد. لكن التفكك هناك محتمل في اليوم الذي يلي أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس)، ويحظر تجاهل هذا الأمر. فهذا تحدٍ اقتصادي، مدني وتحدي القدرة على الحكم هناك. وتقوية السلطة الفلسطينية هي مصلحة أمنية - إسرائيلية، وهذه ليست مقولة سياسية». وأضاف أنه «يحظر الاعتقاد أن العالم العربي يتجاهل القضية الفلسطينية فجأة. فالقضية الفلسطينية هي القاسم المشترك الأدنى للعالم العربي كله، وفي نهاية الأمر، جرى التوقيع على اتفاقيتي التطبيع لأن الضم تأجل. ولكن الأرض ما زالت تعلي كراهية تجاهنا. وعلينا أن نعرف كيف نجعل وضع منطقتنا أفضل، وإلا فإن هذا الوضع سيصل إلينا».

وتطرق شالوم إلى الوضع في قطاع غزة، فقال إنه «جبهة ثانوية. ورغم أنه ليس تحديا وجوديا، لكنه تحدٍ. وقد بنينا قدرات كبيرة هناك». وأضاف أن «احتمالات التصعيد في غزة ارتفعت. وقبل أربع سنوات وضعنا إنذارا استراتيجيا بشأن غزة. ورغم أن جهات قالت حينذاك إنه توجد وفرة هناك، لكن تحليلنا أظهر أن الضائقة المدنية - الاقتصادية هناك أكبر مما يمكن احتمالها، الأمر الذي من شأنه أن يدفع حماس إلى تغيير سياستها». ورأى شالوم برئيس حماس في القطاع، يحيى السنوار، أنه «زعيم من نوع آخر: إرهابي، لكن يهمله أن يظهر أنه ينجح في إعادة إعمار غزة. ولذلك فهو لا يسعى إلى حرب هناك. كما أن حماس تدرك جيدا قوة الجيش الإسرائيلي».

وقال شالوم: «دفعنا حماس إلى نقطة حضيض طويلة الأمد دون حرب. وإذا احتلنا غزة، فمن سيحكم هناك؟ نحن؟ يريحني إبقاء غزة هكذا، لأنني أريد أن أركز على إيران. وحماس موجودة عند مفترق تغيير تاريخي. وما زالت منظمة إرهابية بارزة، لكنها حركة وطنية - فلسطينية أيضا. وهم منصتون للجمهور. وعلينا أن نحافظ هناك على مساعدات اقتصادية - إنسانية تحت سقف المطالبة بإعادة الأسرى والمفقودين».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/10

## ٢. السلطة الفلسطينية تنفي طلب وساطة خارجية في ملف "المقاصة"

رام الله - د ب أ: نفى مسئول كبير في السلطة الفلسطينية، أمس، طلبها وساطة خارجية في ملف أموال الضرائب مع إسرائيل. وكتب وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ على حسابه في تويتر أنه "لا يوجد أي وساطة بيننا وبين إسرائيل في موضوع المقاصة، ولم نطلب تدخل أحد". وأموال المقاصة هي عائدات ضرائب تجبئها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية وتشكل أكثر من 60 إلى 70% من إجمالي موازنتها.

الأيام، رام الله، 2020/10/10

## ٣. المالكي: الوضع الحرج في فلسطين المحتلة يعكس أوجه القصور الخطيرة في النظام الدولي

رام الله: قال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي "إن الوضع الحرج في فلسطين المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، يعكس إلى حد كبير أوجه القصور الخطيرة في النظام الدولي، بحيث يوثق المجتمع الدولي ويدين بشكل خطابي، ويكتفي في الخطابات دون أي فعل حقيقي لوقف الممارسات الإسرائيلية غير القانونية التي تنتهك الحقوق الأساسية للفلسطينيين". جاء ذلك خلال كلمته في الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز، ضمن الدورة الـ 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الجمعة، الذي عقد عبر "الفيديو كونفرنس".

القدس، القدس، 2020/10/9

## ٤. شخصيات فلسطينية تدعو إلى انتخاب مجلس وطني جديد وإعادة الاعتبار لثقافة المقاومة

دعت شخصيات فلسطينية إلى إجراء انتخابات جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، والذي يعد أعلى سلطة شرعية. وأوضحت شخصيات سياسية وثقافية وإعلامية في بيان صدر الخميس، أن هذه الانتخابات يجب أن تسبق أي خطوة مقبلة، وتلتزم بالميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي أقر عام 1968، والذي يعد كل فلسطيني عضواً في المنظمة، ويملك الحق الكامل في اختيار ممثليه وتقرير مصيره. ووقع على البيان شخصيات من داخل فلسطين وخارجها، ودعوا إلى إعادة الاعتبار للسردية التاريخية الفلسطينية القائمة على وحدة الشعب والأرض والتعامل مع "إسرائيل" على أنها كيان عنصري استعماري احتلالي قائم أصلاً على نفى الشعب الفلسطيني وسلب حقه في تقرير المصير. وطالب البيان أيضاً بضرورة إعادة الاعتبار لثقافة المقاومة بمعناها الشامل والقانوني والشرعي والممكن، وتوفير الدعم الكامل للمقاومة الشعبية المتواصلة.

موقع "عربي 21"، 2020/10/9

#### ٥. النائب الخضري: التأخير في إنجاز المصالحة يُعقد الحالة الفلسطينية

أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن إنجاز المصالحة الوطنية الفلسطينية نقطة الانطلاق لمواجهة تحديات الضم والحصار وترتيب البيت الداخلي. وقال الخضري في تصريح صحفي صدر عنه اليوم الجمعة 9-10-2020 " كل تأخير في إنجازها يُعقد الحالة الفلسطينية، على كافة الصعد الداخلية والخارجية، ويُعمق أزمات يمكن أن تنتهي بسرعة". وأشار الخضري إلى أن الاحتلال ماضٍ في طريق تطبيق صفقة القرن.

فلسطين أون لاين، 2020/10/9

#### ٦. عريقات: أعاني من أعراض صعبة لكورونا

فلسطين: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الجمعة، إنه يعاني "أعراضاً صعبة" لإصابته بفيروس كورونا، مؤكداً أن "الأمر تحت السيطرة". وتابع عريقات: "الأمر تحت السيطرة والحمد لله"، مقدماً الشكر لمن دعا له بالشفاء.

القدس العربي، لندن، 2020/10/9

#### ٧. وفد من حماس يصل موسكو ويعقد لقاءات رسمية

موسكو: وصل وفد قيادي من حركة حماس، إلى العاصمة الروسية موسكو، وضم الوفد أعضاء المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، وحسام بدران، إضافة إلى ممثل الحركة لدى موسكو. وعقد وفد الحركة الجمعة، لقاءً مطولاً مع الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف.

ووضع وفد حماس بوغدانوف في صورة المستجدات السياسية الأخيرة على صعيد العلاقات الفلسطينية-الفلسطينية، واستعرض الوفد الإجراءات التي قامت بها قيادة الحركة لتوحيد الموقف الفلسطيني، بالإضافة إلى وجهة نظر الحركة وأفكارها للمضي قدماً في هذا المسار حتى تحقيق نجاح يلبي طموحات الشعب الفلسطيني. بحسب بيان لحماس.

وبدوره رحب بوغدانوف بوفد حماس، مشيراً إلى أهمية الزيارة في هذا التوقيت، وأكد الموقف الروسي الداعم لحق الشعب الفلسطيني، ودعم جهود تجاوز الانقسام الفلسطيني، وتأكيد أن روسيا مستعدة دائماً لتقديم ما يلزم لوحدة الموقف الفلسطيني، باعتباره عاملاً أساسياً في تحقيق التطلعات الشرعية للشعب الفلسطيني. وفق البيان.

وفي الختام، عبر وفد حماس عن تقديره للموقف والجهود الروسية الداعمة للحق الفلسطيني، في مختلف المحافل الدولية، وأن هذه الزيارة تأتي في إطار تعميق التشاور والتنسيق الثنائي. وفقا للبيان.  
القدس، القدس، 2020/10/9

#### ٨. "الجهاد" تدعو لمساندة الأسير الأخرس وتتوعد الاحتلال

غزة: دعت حركة الجهاد الإسلامي، اليوم الجمعة، إلى مساندة الأسير ماهر الأخرس الذي يخوض اضرابا عن الطعام لليوم الـ75 على التوالي. وأكدت الحركة في بيان لها على وقوفها الكامل إلى جانب الأسرى، وفي مقدمتهم الأسرى المرضى ومن يعانون سياسات العزل. واستنكرت بشدة تقاعس المؤسسات والمنظمات الدولية وهيئات الأمم المتحدة في العمل على تحقيق مطالب الأسير الأخرس والضغط على الاحتلال من أجل الإفراج عنه. وختمت بيانها برسالة تهديد للاحتلال قالت فيها "إذا كان الضمير العالمي ومؤسسات حقوق الإنسان عاجزين عن نصره الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، فإن الشعب الفلسطيني لن يتركهم، والمقاومة مستعدة ل حمايتهم والرد على عدوان الاحتلال بحقهم".

القدس، القدس، 2020/10/9

#### ٩. نتتياهو يعتزم جلب ألفي يهودي إثيوبي إلى "إسرائيل"

القدس - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، الجمعة، عزمه جلب ألفي يهودي من إثيوبيا. وقال مكتب نتتياهو، في بيان، إنه بحث مع نظيره الإثيوبي أبي أحمد، خلال اتصال هاتفي، بعض القضايا الإقليمية، وأبلغه عزمه جلب ألفي يهودي إثيوبي إلى إسرائيل، الأمر الذي قبله الأخير. وأضاف أن "نتتياهو أطلع أبي أحمد على اعترامه جلب حوالي 2,000 من أبناء الفلاش مورا (يهود من أصل إثيوبي) المتواجدين في أديس أبابا، وغوندار، التزاما بمواصلة قدوم يهود إلى إسرائيل". وتابع أن "رئيس الوزراء الإثيوبي أبلغ نتتياهو بأنه لا يعارض ذلك، وأن هذا الأمر يمثل العلاقات المميزة بين الشعبين".

واستنادا إلى دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، في تقرير اطلع عليه مراسل الأناضول، فإنه نهاية 2017، بلغ عدد اليهود من أصل إثيوبي في إسرائيل 148 ألفا، بينهم 87 ألفا ولدوا في إثيوبيا، و61 ألفا في إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2020/10/9

## ١٠. غانتس يطالب بحماية المتظاهرين: العنف قد يصل حد القتل

بلال ضاهر: دعا وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، كلا من وزير الأمن الداخلي، أمير أوحانا، والقائم بأعمال المفتش العام للشرطة، موطي كوهين، خلال محادثة معها، الجمعة، إلى تعزيز وجود الشرطة في المظاهرات ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وتطالبه بالاستقالة، وذلك في أعقاب مهاجمة نشطاء يمين مؤيدين لنتنياهو للمتظاهرين. وقال غانتس خلال المحادثة مع أوحانا وكوهين، "إننا نرى عنفا ضد المتظاهرين وثمة تخوف حقيقي على حياة البشر. والعنف الموجه تجاه المتظاهرين قد يصل إلى حد القتل في حالة التوتر الحالية".

عرب 48، 2020/10/9

## ١١. استطلاع: استمرار تراجع شعبية نتنياهو

بلال ضاهر: دل استطلاع نُشر، الجمعة، على استمرار ضعف قوة حزب الليكود على خلفية التراجع المتواصل لشعبية زعيمه ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في ظل اتهامه بالفشل في إدارة أزمة كورونا والأزمة الاقتصادية التي تبعتها، وعلى إثر تغيير قرارات الحكومة المتسارع في هذا السياق، والخلافات بين قطبي الائتلاف، الليكود و"كاحول لافان". وأظهر الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة "معاريف"، أنه لو جرت انتخابات الكنيست الآن، لحصل الليكود على 27 مقعدا، علما أنه ممثل بـ36 مقعدا في الكنيست، حاليا، وفيما أظهرت استطلاعات في أيار/مايو الماضي حصوله على 41 مقعدا. كذلك أظهر استطلاعات نُشرت في منتصف الشهر الماضي حصول الليكود على 30 مقعدا. ويتبين من الاستطلاع الحالي أيضا، مثلما أظهر استطلاع القناة 12 التلفزيونية، الثلاثاء الماضي، أن الراجح من تراجع قوة الليكود هو تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يمينا" برئاسة عضو الكنيست نفتالي بينيت، بحصوله على 22 مقعدا.

عرب 48، 2020/10/9

## ١٢. صحف إسرائيلية: نتنياهو يذفن الاقتصاد لمنع المظاهرات وإرضاء الحريديين

بلال ضاهر: رأى محللون في الصحف الإسرائيلية الصادرة اليوم، الجمعة، أن فشل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في إدارة أزمة كورونا، والأزمة الاقتصادية الناجمة عنها، نابع من أمرين أساسيين: الأول، السعي إلى منع المظاهرات ضده والتي تطالبه بالاستقالة والرحيل؛ والثاني، هو أنه لا يريد

إثارة غضب الحريديين، وهم شركاؤه في الحكومة والأكثر إخلاصاً له.

عرب 48، 2020/10/9

### ١٣. ارتفاع عدد إصابات كورونا في الجيش الإسرائيلي

رام الله: ارتفع عدد المصابين بفيروس كورونا في أوساط الجنود الإسرائيليين، بعد تشخيص عدد جديد اقترب من نحو 80 جندياً في حافلة جديدة صدرت مساء اليوم. وبحسب الناطق العسكري الإسرائيلي، فإن عدد المصابين وصل إلى 1,413 جندياً، مشيراً إلى أن غالبيتهم أصيبوا بحالة طفيفة. وأشار إلى أن جندي واحد فقط بحالة خطيرة، واثنين بحالة متوسطة، في حين أن هناك 9,600 جندي في العزل الانفرادي.

القدس، القدس، 2020/10/9

### ١٤. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات عسكرية في قلب قرية فلسطينية

تل أبيب: كشف تقرير نشرته صحيفة «هآرتس»، أمس، أن الجيش الإسرائيلي قام الأسبوع الماضي بتحويل قرية فلسطينية بكل سكانها إلى منطقة تدريب عسكري، بما يتناقض مع العرف والقانون الدولي، وشكل بذلك خطراً على حياة السكان الذين لم يتم تعريفهم بما يجري ولا تحذيرهم من النتائج. وجاء في التقرير أن عشرات الجنود اقتحموا في الليل قرية عقبة الفلسطينية الواقعة شمالي منطقة غور الأردن، عندما كان سكانها نائمين، من أجل إجراء تدريب لبضع ساعات بين بيوتها. لم يدخلوا إلى أي بيت ولكنهم كانوا يتجولون مسلحين في الساحات وفي الشوارع. يتلصصون على البيوت ويثيرون ذعر سكان القرية. وقد اعترف أحد الضباط بأنهم يتدربون في هذه القرية «لأنها تشبه كثيراً القرى اللبنانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/10

### ١٥. شكوك أمنية إسرائيلية: بعض الحرائق قرب المستوطنات أشعلها فلسطينيون

رام الله: زعمت مصادر أمنية إسرائيلية، الجمعة، أن هناك شكوكاً قوية بأن بعض الحرائق التي اندلعت قرب المستوطنات في الضفة الغربية تم إشعالها بشكل متعمد من قبل بعض الفلسطينيين.. ونشبت حرائق كبيرة في مناطق مختلفة من إسرائيل وقرب المستوطنات، ما تسبب بخسائر مادية كبيرة وإجلاء أعداد كبيرة من السكان.

القدس، القدس، 2020/10/9

## ١٦. هيئة شؤون الأسرى: 13 أسيراً فلسطينياً يواجهون "الموت البطيء" في عيادة سجن الرملة

غزة: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسرى المرضى والجرحى القابعون داخل عيادة "سجن الرملة"، والبالغ عددهم حالياً 13 أسيراً، يواجهون "الموت البطيء بسبب معاناتهم كثيراً من شدة الأوجاع والمرض، فيما يواصل الأسير ماهر الأخرس "معركة الأمعاء الخاوية" رفضاً لاستمرار اعتقاله الإداري، وهو يعاني من وضع صحي خطير. وأشارت إلى أن إدارة سجون الاحتلال لا تكثرث للأسرى الموجودين في تلك العيادة، وتمعن في انتهاكهم طبياً وتتركهم يكابدون الأوجاع، علماً أن غالبيتهم يشكون من أمراض مزمنة وخطيرة للغاية.

القدس العربي، لندن، 2020/10/9

## ١٧. للجمعة الثالثة... قيود الاحتلال تمنع آلاف المواطنين من الصلاة في الأقصى

القدس: للجمعة الثالثة على التوالي، حالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي دون تمكن آلاف المواطنين من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى جراء فرضها إجراءات وقيود مشددة على حركة التنقل. وقدر مسؤولون في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس عدد المواطنين الذين تمكنوا من الوصول إلى المسجد لأداء الصلاة بنحو 1200 مصل فقط.

الأيام، رام الله، 2020/10/10

## ١٨. تقرير يرصد 1575 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال الشهر المنصرم

خانيونس: رصد تقرير دوري يصدره المكتب الإعلامي لحركة "حماس" في الضفة الغربية، ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي (1575) انتهاكاً بحق الشعب الفلسطيني وأرضه في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال أيلول/سبتمبر الماضي. مبيناً أن عدد الحواجز الثابتة والمؤقتة المقامة في مناطق مختلفة من الضفة والقدس وصل إلى (395) حاجزاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/9

## ١٩. "إسرائيل" هدمت وصادرت 42 مبنى لفلسطينيين خلال أسبوعين

القدس: قال تقرير لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، أمس، إن السلطات الإسرائيلية هدمت أو صادرت 42 مبنى يملكها فلسطينيون، خلال الأسبوعين الماضيين، بحجة

الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، ما أدى إلى تهجير 53 فلسطينياً وإلحاق الأضرار بنحو 150 آخرين. ومن جهة ثانية، فقد أشار التقرير إلى أن القوات الإسرائيلية نفذت 226 عملية بحث واعتقال (خلال الأسبوعين الماضيين)، حيث اعتقلت 180 فلسطينياً على الأقل في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وهو ما يمثل زيادة نسبتها 87% عن المتوسط المسجل لكل أسبوعين حتى الآن من العام 2020.

الأيام، رام الله، 2020/10/10

## ٢٠. إصابات في تصعيد إسرائيلي ضد مسيرات الضفة الغربية السلمية

تل أبيب: أفادت مصادر محلية بأن يوم الجمعة شهد تصعيداً جديداً من قبل الاحتلال الإسرائيلي في قمع المسيرات السلمية في الضفة الغربية، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات بين الفلسطينيين، في حين نشرت إحصائيات جديدة تفيد بأن جميع حكومات "إسرائيل" دأبت على تكثيف الاستيطان، وأن عدد المستوطنين في الأراضي الفلسطينية تضاعف منذ اتفاقيات أوسلو 3 مرات. وفي السياق، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية في رام الله، الاعتداء الأخير لعصابات المستوطنين الإرهابية بقذف الحجارة على سيارات المواطنين قرب الشارع الرئيس الواصل بين بيت لحم والخليل، ما أدى لإصابة طفل رضيع في عينه، وعدت ذلك "جريمة اعتداء ترتقي لمستوى الشروع بالقتل".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/10

## ٢١. "الأونروا" في لبنان ترصد 432 حالة نشطة بفيروس "كورونا" بين اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: أعلنت وكالة "الأونروا" في لبنان أن هناك 432 حالة نشطة مصابة بفيروس "كورونا" في أوساط اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات وخارجها. وأكدت أن الأرقام التي تنشرها مبنية على أحدث الإحصاءات ونتائج الفحوصات التي تتم بالتنسيق الكامل والوثيق مع وزارة الصحة العامة في لبنان. موضحة أن إجمالي الإصابات بالفيروس في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بلغ منذ شباط الماضي 1369 وعدد الوفيات 38 حالة، بينما بلغ عدد المتعافين 899 حالة.

القدس، القدس، 2020/10/9

## ٢٢. محافظة جنين: حريق يأتي على نحو 1000 شجرة زيتون

جنين: أتى حريق على نحو 1000 شجرة زيتون، مساء الجمعة، في 16 حريقاً في أنحاء متفرقة بمحافظة جنين. وقد شدد الدفاع المدني في بيان صحفي، على وجوب التقيد بالاجراءات والتدابير الوقائية وعدم اشعال النيران بالقرب من الأشجار أو الأعشاب الجافة، في ظل استمرار ارتفاع درجات الحرارة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/9

## ٢٣. وزير خارجية السودان: العلاقة مع "إسرائيل" خاضعة للنقاش

قال وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين في مقابلة لقمر الدين مع قناة "فرانس 24" الفرنسية، بأن "العلاقة مع إسرائيل خاضعة للنقاش، ونحن نستعجل إزالة اسم السودان من قائمة الإرهاب، ولا نضع أي علاقة بين هذه المسألة والتطبيع". وأضاف "لسنا على استعداد لفعل أي شيء مع دولة أخرى إلا وفق ما يحدده السودان من مصالحه الخارجية مع أي دولة في العالم، هذا أمر متروك لأولويات السودان".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/9

## ٢٤. مسؤول سوداني: أميركا ترفض الفصل بين التطبيع مع "إسرائيل" و"قائمة الإرهاب"

الخرطوم - أحمد يونس: رفضت الولايات المتحدة طلباً سودانياً بالفصل بين وجوده في قائمة الدول الراحية للإرهاب وتطبيع علاقاته مع إسرائيل. وقال مصدر مسؤول مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن واشنطن أبلغت الخرطوم بأن حذف السودان من قائمة وزارة الخارجية للدول الراحية للإرهاب مربوط ربطاً وثيقاً بعملية التطبيع مع إسرائيل، ودعت الحكومة السودانية لتسريع خطى عملية التطبيع قبل حلول الانتخابات الرئاسية.

وأبدى المصدر «تخوفه» من ضياع فرصة الحذف من القائمة التي تشل الأداء الحكومي، وتعيق إعادة إدماج البلاد في المجتمع الدولي، وقال: «على المسؤولين اتخاذ قرار في أسرع وقت، لأن الوقت المتبقي من بداية الحملات الانتخابية الأميركية لا يتجاوز أسبوعين، وبعدها لن يستفيد المرشح الجمهوري من عملية التطبيع».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/9

## ٢٥. النفيسي: 47 شرطاً أمريكياً للتطبيع بين السودان وإسرائيل" منها توطين اللاجئيين الفلسطينيين

كشف الأكاديمي الكويتي، عبد الله النفيسي ما قال إنها الشروط الأمريكية للموافقة على تطبيع السودان مع الاحتلال الإسرائيلي. وتحدث النفيسي في تغريدات على حسابه بتويتر عن وضع أمريكا 47 شرطاً أساسياً للمضي في عملية التطبيع، مقابل طلب وحيد للسودان وهو رفع اسمها من قائمة الإرهاب.

وأضاف النفيسي في تغريدة له: "فجئ الوفد السوداني الذي يتفاوض مع الأمريكان حول التطبيع مع إسرائيل بوضع الأمريكان 47 شرطاً لتحقيق التطبيع. منها توطين ملايين من اللاجئيين الفلسطينيين في السودان الشاسع وسيطرة الأمريكان على المياه الإقليمية السودانية".

موقع "عربي 21"، 2020/10/9

## ٢٦. بي بي سي: جنرالات السودان يريدون الاعتراف بإسرائيل"

بلال ياسين: كتب الخبير بشؤون السودان أليكس دي وال مقالا حل فيه الدوافع التي تقف وراء دفع إدارة الرئيس دونالد ترامب للسودان كي يطبع علاقاته مع إسرائيل ونشره موقع "بي بي سي". وقال إن السودان تخلص من حكم عمر البشير قبل عام ونصف تقريبا ولو طبع علاقاته مع إسرائيل فسترد واشنطن بشطب اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب مما يفتح الباب أمام الدعم الاقتصادي.

ومن أشد المعارضين للخطوة هم الإسلاميون الذين خسروا السلطة ولكن داخل الائتلاف الحاكم هناك أصوات معارضة وتؤكد على أهمية السلام مع الفلسطينيين أولاً. فبدعم من مصر والسعودية والإمارات يقود الجنرال عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو "حميدتي" الجيش والمال. وهؤلاء هم أنفسهم الجنرالات الذين يتعاملون مع إسرائيل. وبالنسبة للبرهان وحميدتي فالصفقة الأمريكية-الإسرائيلية تعطيهم الاعتراف الدولي الذي يبحثان عنه بدون الحاجة إلى الديمقراطية.

موقع "عربي 21"، 2020/10/9

## ٢٧. السعودية تواصل تقديم فلسطينيين وأردنيين للمحاكمة بتهمة "دعم الإرهاب"

غزة - "القدس العربي": بما يشير إلى استمرار أزمة العلاقات بين حركة حماس والنظام السعودي، تواصل الرياض اعتقال ممثل الحركة السابق الدكتور محمد الخضري ونجله، وعدد من الفلسطينيين والأردنيين، بتهمة "دعم تنظيم إرهابي"، حيث تستمر في هذه الأيام عملية عرض المعتقلين على المحاكم السعودية، بالرغم من معاناتهم من الاعتقال التعسفي والحبس الانفرادي. ويتردد حسب

مصادر سعودية ترصد انتهاكات السلطات بحق معتقلي الرأي، أنه من المتوقع أن تتواصل الجلسات لكل 3 أو 4 موقوفين لغاية 13 أكتوبر الجاري.

القدس العربي، لندن، 2020/10/9

### ٢٨. السفارة الأمريكية: فريدمان لم يزر حائط البراق ولم يلتق جماعة "أماء الهيكل"

القدس: قالت السفارة الأمريكية لدى "إسرائيل"، أن ما ورد في تقرير، نشرته صحيفة القدس الفلسطينية، من أن السفير ديفيد فريدمان قام في الثامن من الشهر الجاري، بأداء صلاة كهنوتية في حائط البراق وأنه استمع إلى شرح مفصل من جماعات الهيكل حول الحفريات في منطقة القصور الأموية، ليس صحيحاً كما ورد في التقرير. موضحة أنه توجه يوم الاثنين الماضي 5 تشرين الأول إلى حائط البراق "لأداء صلاة "كوهانيم"، التي يشارك فيها تقليدياً، كما يشارك في معظم الأعياد اليهودية". وهو لم يزر أي مكان آخر ولم يعقد اجتماعات مع أي مجموعات خارجية أو أفراد خلال تلك الزيارة.

القدس، القدس، 2020/10/9

### ٢٩. هولندا تجدد التزامها بدعم قيام دولة فلسطينية على مبدأ حل الدولتين

خلال جلسة مساعلة لوزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك ووزيرة التجارة الخارجية والتعاون الانمائي سيجرد كاج، من قبل أحد نواب حزب اليمين المتطرف في البرلمان الهولندي، جددت هولندا موقفها والتزامها الثابت بدعم حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967. وأكدت أن دعم الجمعيات والمؤسسات الفلسطينية هو جزء من الالتزام الهولندي بتحقيق حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/9

### ٣٠. المفوض العام لـ"أونروا" يزور ألمانيا ويؤكد على تعزيز الشراكة معها لخدمة اللاجئين الفلسطينيين

اختتم المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني زيارة إلى برلين استمرت أربعة أيام، وهي زيارته الأوروبية الأولى منذ تعيينه في منصبه. وقد هدفت الزيارة إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الأونروا وبين ألمانيا، وذلك من خلال سلسلة من الاجتماعات رفيعة المستوى. حيث أكد على أن الدعم من ألمانيا يمكن الوكالة من المحافظة على خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2020/10/9

### ٣١. تركيا تتقدم بين الفلسطينيين، ومصر تتراجع

د. عدنان أبو عامر

لم يعد سرا أن الدور المصري في الساحة الفلسطينية بات يتراجع رويدا رويدا، سواء في الفشل بإنجاز التهدئة الأخيرة بين حماس وإسرائيل، التي نجحت فيها قطر، أو مباحثات المصالحة بين حماس وفتح، التي رعتها تركيا، مما كشف عن تدهور في موقع القاهرة الإقليمي، لصالح صعود الدوحة وأنقرة.

السطور التالية تناقش الإخفاقات المصرية في الساحة الفلسطينية، كيف حصلت، مع أن مصر تعتبر قطاع غزة حديقته الخفية، ووكالتها الحصرية، فهل يشعر الفلسطينيون أن موقف مصر منحاز كلياً لإسرائيل، وليس وسيطا نزيها، لذلك اتجهوا لأطراف أخرى، وهل تتجه إسرائيل لتلك الأطراف، وتدير ظهرها لمصر؟

كان لافتاً أن يصل وفد رسمي من قيادة حركة فتح التي يترأسها الرئيس محمود عباس إلى تركيا؛ لإجراء لقاءات مع وفد من قيادة حركة حماس، وفيما يضم الوفد الفتحاوي جبريل الرجوب وروحي فتوح عضوي اللجنة المركزية للحركة؛ فإن الوفد الحمساوي يقوده رئيس الحركة إسماعيل هنية ونائبه صالح العاروري، للتباحث حول إنهاء الانقسام، وتطبيق توصيات لقاء الأمناء العامين الأخير في بيروت، وبحث تفعيل "القيادة المشتركة".

وقد سبق وصول وفد فتح، اتصال هاتفي من عباس مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، طلب منه دعم التوجه الفلسطيني نحو تحقيق المصالحة، والذهاب للانتخابات، ووضعها في صورة حوارات فتح وحماس والفصائل الفلسطينية، وطلب توفير مراقبين أترك للمراقبة على الانتخابات المقبلة.

شكل لقاء الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في بيروت أوائل سبتمبر ثلاث لجان، أهمها لجنة الحوار بين فتح وحماس لإنهاء الانقسام، ولذلك فإن لقاءات اسطنبول الأخيرة تأتي مقدمة لحوار كافة الفصائل، وليس لدى الفلسطينيين مشكلة مع أي دولة تستضيف حواراتهم، لكن لكل بلد ظروفه الخاصة.

كما يبدو، فإن مصر بحاجة الموقف الأمريكي في مفاوضات سد النهضة، وبالتالي فهي حريصة على عدم إغضاب الأمريكان في الملف الفلسطيني، ولذلك فإن الحماسة المصرية السابقة في الساحة الفلسطينية تتراجع نسبياً، رغم أن الفلسطينيين معنيون بعلاقتهم مع جميع الدول والأطراف، وترميم اتصالاتهم بهم.

وفيما شهدت فيه اسطنبول اللقاءات الأخيرة بين فتح وحماس، فقد التقى إسماعيل هنية زعيم حماس بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مما قد يشير لحضور أنقرة على حساب عواصم عربية في

المشهد الفلسطيني غاب دورها، خاصة القاهرة، ويأتي تركيز الفلسطينيين على التواجد الدائم في تركيا، وطلب دعمها، بعد خيبة أملهم من القاهرة، التي انحازت لجوقة التطبيع الجارية، وعارضت الموقف الفلسطيني، الرسمي والشعبي، الراض للتطبيع، مع بقاء السؤال حول قدرة أنقرة على استبدال نفوذ القاهرة في الساحة الفلسطينية.

يعتبر الفلسطينيون أن حوارات اسطنبول تأتي تمهيدا للتوافق على استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الاحتلال في ظل الاصطفافات الإقليمية، والتطبيع الجاري باتجاه الاحتلال، ووجود محاولات أمريكية وإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية، وهذه اللقاءات التي شهدتها اسطنبول تأتي لتعزيز الوحدة الوطنية، وتوحيد الجهود الفلسطينية للتأكيد على ضرورة دعم الأصدقاء والحلفاء، لأنهم بحاجة لأكثر كتل عربي إسلامي لدعم الموقف الفلسطيني الموحد الراض للتطبيع والهرولة من بعض الأنظمة العربية.

وتبدو المواقف التركية من جهتها داعمة للقضية الفلسطينية، ورافضة لهذه الهرولة العربية، والخليجية تحديدا، ولا شك أن الموقف التركي متوازن مع جميع الأطراف الفلسطينية بين فتح وحماس، وحريص على تحقيق المصالحة، ويدعم الموقف الفلسطيني الراض للتطبيع.

كاتب السطور علم من أوساط مصرية، أن القاهرة سعت لعقد لقاءات فتح وحماس لديها، لكن الأمر لم يحظ بموافقتهم، ربما خشية من احتجاز هنية في القاهرة، وعدم السماح له باستكمال جولته الخارجية، فيما مارست السعودية ضغوطا كبيرة على لبنان لعدم عقد اللقاء قادة الفصائل الفلسطينية، لكن إيران وحزب الله استخدمتا نفوذهما على مؤسسات الدولة اللبنانية لإنجازه.

وفي حين أن تركيا معنية باحتضان اللقاءات الفلسطينية بسبب انشغال مصر بملفات داخلية وإقليمية، فإن غياب مصر عن اللقاءات الفلسطينية، وعدم تحمسها لمصالحة فتح وحماس، لأنها تدرك أن الأمر لا يحظى برضا إسرائيلي وأمريكي، بل تتظران بقلق لهذه اللقاءات.

تأتي الحوارات الأخيرة بين حماس وفتح في اسطنبول بسبب انكفاء السلطة الفلسطينية عن محور مصر والسعودية، وشعورها بأن المحور الذي استندت عليه السنوات السابقة في طريقه للانهايار، مما جعلها تشعر أنها في مأزق جدي نتيجة المواقف العربية الأخيرة تجاه إسرائيل، ودفعها لأن تذهب باتجاه تعميق علاقتها بحماس.

مع العلم أن هناك استقطابا داخل السلطة الفلسطينية بالنسبة لزيادة نفوذ الأتراك بين الفلسطينيين، خشية منح حماس تأثيرا إضافيا، لكن هرولة الخليج باتجاه إسرائيل منح التيار الداعم للنفوذ التركي في السلطة الفلسطينية قوة وتأثيرا، ومع ذلك فقد بعثت السلطة برسائل طمأنة لمصر بأن تركيا لن

تكون بديلاً عنها، رغبةً بتهديئة مخاوفها، ولذلك عقدت اللقاءات بالسفارة الفلسطينية بأنقرة، وليس بمقر الرئاسة التركية، وفرق كبير بينهما.

لا يبدو أن السلطة الفلسطينية بصدد إعادة تموضعها في تحالفاتها الإقليمية، صحيح أنها تشعر بنوع من خيبة الأمل من الموقف المصري، لكنها لن تنضم فعلياً ورسمياً إلى المحور التركي، الذي يضم قطر وإيران وحماس، مع أن هناك تقدير موقف فلسطيني يرى أن مصر ليس بمقدورها الخروج من عباءة السعودية والإمارات، وفي الوقت ذاته تعتقد فإن ما لدى مصر من مواقف ومعطيات لن تلبى تطلعات السلطة الفلسطينية.

أنت حوارات اسطنبول الأخيرة في ظل ما تستشعره فتح وحماس، من مخاطر محدقة بالمشروع الوطني الفلسطيني بسبب المحاور الإقليمية والدولية التي تتشكل في المنطقة عقب جولات التطبيع، وتجلت أخيراً في الدعوات الإقليمية والأمريكية لفرض قيادة بديلة عليهم.

كما تجري هذه الحوارات في ظل ظروف إقليمية وعربية رسمية قد تضع العقبات أكثر من التسهيلات، صحيح أن الفلسطينيين يشعرون بأن المطلوب بناء حاضنة عربية، شعبية ورسمية، لكن المشكلة أن عدداً من الدول العربية، ومنها مصر، منكفئة على أزماتها الداخلية، وتبدو تابعة لدول أخرى في الإقليم، كالسعودية والإمارات، ذات المصالح متعارضة مع تركيا، التي تحتضن اللقاءات الفلسطينية.

يسعى الفلسطينيون لأن تكون الحالة العربية والإقليمية دافعا لهم، ليس لتطبيق مخرجات لقاءات بيروت واسطنبول فقط، بل العمل على تطويرها، وصولاً لبرنامج وطني شامل، لأن الواقع الإقليمي العربي الرسمي في طريقه للاختراق، وسيكون لتكريس التبعية أمريكياً وإسرائيلياً، مما ينعكس على تراجع فعالية العمق العربي الرسمي، لاسيما المصري، في إسناد الموقف الفلسطيني، ويفسح المجال لتركيا لملء هذا الفراغ الناجم!

موقع المونيتور، 2020/10/9

## ٣٢. موجة أولى من زلزال إقليمي مقبل: محور صهيوني - خليجي برعاية أميركية

وليد شرارة

تتسارع الخطوات نحو إتمام «زواج» غير شرعي بين الكيان الصهيوني وبعض الدول الخليجية، بضمّ السعودية إلى هذا الركب، في ما قد يشكّل «كسراً للتوازن» في الإقليم، وفق معلّقين صهاينة. خطواتٌ تترافق مع مساعٍ مفضوحة لبناء سرديّة جديدة للصراع العربي - الإسرائيلي، تستهدف تشكيل

وعى زائف لتأمين المبررات للتحالف العتيد. إزاء ذلك، تبرز أهمية تعاضد القوى والدول المعارضة للمحور الصهيوني - الخليجي، فضلاً عن توفير متطلبات إطلاق انتفاضة شعبية فلسطينية ما يجري بين بعض البلدان الخليجية، الإمارات والبحرين ومن خلفهما السعودية، والكيان الصهيوني، تحوّل جيوسياسي عميق وخطير، سيفضي إلى احتدام الصراعات المتداخلة الدائرة في المنطقة، وإعادة صياغة التحالفات التي سادت فيها حتى الآن. جميع المعطيات التي أُوردت لتفسير خطوات هذه الأنظمة الخليجية وجبهة: اختيار توقيتها هو بالفعل "هدية انتخابية" للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، اللاهث وراء أي "إنجاز" في الداخل أو الخارج؛ التحالف مع إسرائيل يرتبط مباشرة أيضاً بالمعركة ضدّ إيران وأطراف محور المقاومة الأخرى، وهو في نظر الأنظمة المذكورة "ورقة أمان" إضافية لضمان استمرار الدعم الأميركي والغربي لها. غير أن الأمر لا يقف عند هذه الحدود. ما نشهده هو تحقيق لحلم قديم لقادة الحركة الصهيونية، وبأبخص الأثمان: ما سمّاه ناحوم غولدمان، رئيس "المؤتمر اليهودي العالمي"، في بداية سبعينيات القرن الماضي، زواج "الذكاء" اليهودي والرأسمال العربي. وعلى الرغم من العنصرية الفاضحة لمثل هذه المقولة، التي تفترض أن العرب يمتلكون المال ولكنهم فاقدون للذكاء، فإن غولدمان وغيره من الذين روجوا لها اعتبروا يومها أن تسوية تقوم على مبادلة الأرض بالسلام هي المقدّمة الضرورية لتحقيق هذا "الحلم". الجديد اليوم هو أن قادة خليجيين باتوا مستعدين لإنشاء تحالف مع إسرائيل من دون انسحابها ولو من جزء من الأراضي العربية المحتلة عام 1967، انطلاقاً من اقتناعهم بأن مثل هذا التحالف سيُعظّم من قدرات أنظمتهم الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، ومن وزنها الجيوسياسي الإجمالي. بكلام آخر، إن نفس الاعتبارات التي تدفع العديد من دول العالم، الغربية وغير الغربية، بما فيها الصين وروسيا مثلاً، إلى تعزيز علاقاتها وتعاونها في مجالات شتى مع إسرائيل، باعتبار الأخيرة أحد أقطاب التطور العلمي والتكنولوجي في منظومة العولمة، تحكّم حسابات الجيل الجديد من قادة هذه الأنظمة الخليجية وقطاع لا يُستهان به من نخب بلدانها وحتى نخب بلدان عربية أخرى مقتنعة في سرّها بصوابية هذا التوجّه. ما قد يترتّب من نتائج وتداعيات على هذا "الزواج" غير الشرعي على واقع الإقليم وموازن القوى فيه، يفرض على محور المقاومة تحدّي التفكير "من خارج الصندوق"، وخاصة بالنسبة إلى التحالفات التي ينبغي نسجها، أو على الأقلّ التقاطعات التي يجب تنميتها، لإلحاق الهزيمة بهذا المشروع المدمّر لحاضر الأمة ومستقبلها.

تزييف التاريخ لتسوية زواج صهيوني - خليجي

تتلازم مع عملية بناء تحالف صهيوني - خليجي حملة إعلامية أيديولوجية - سياسية وظيفتها تحريف الوقائع المرتبطة بتاريخ الصراع العربي - الصهيوني، وإنتاج وعي مزيف حوله لدى الأجيال الشابة في بلدان الخليج، لتأمين المسوغات والمبررات لمثل هذا التحالف. الحجة الجيوسياسية بأولوية "التهديد الإيراني" لا تكفي وحدها لتبرير تحالف مع كيان تَرَبَّتْ أجيالٌ من العرب على اعتباره العدو القومي الرئيس، ناهيك عن أن هذا التهديد المفترض أصبح ذريعة لإقامة تحالف ترى فيه العائلات الحاكمة سبيلاً لتعزيز مصالحها وموقعها الجيوسياسي. لهذه الغاية، لا يتورع منظمو تلك الحملة عن تبني أبرز المقولات الصهيونية عن الفلسطينيين وعن الصراع وخلفياته.

تندرج في هذا الإطار المقابلة التي بُنِّتْ أخيراً مع بندر بن سلطان، الرئيس السابق للاستخبارات السعودية والسفير - النجم الأسبق للمملكة في الولايات المتحدة، وما تخلَّها من هجوم عنيف على القيادات الفلسطينية التي "أضاعت الفرص" (لاحظوا التطابق مع الخطاب الإسرائيلي حول هذا الموضوع)، و"القليلة الوفاء" تجاه بلدان الخليج، والتي باتت "أدوات" لدول كإيران وتركيا، وهو ما يقوله الإسرائيليون حرفياً اليوم. وفي الإطار نفسه، أيضاً، تأتي زيارة وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، برفقة غابي أشكنازي، وزير الخارجية الصهيوني، النصب التذكاري لـ"الهولوكوست" في برلين، وتأكيدُه أن "المحرقة لن تتكرَّر"، وهي العبارة التي درج القادة الصهاينة على تكرارها لشرعنة حروبهم على الشعب الفلسطيني والشعوب المجاورة، وتبرير سياسات الاستيطان والضم بحجة الأمن ومنع "إبادة أحفاد ضحايا الهولوكوست". هذه الزيارة، وقبلها تلك التي قام بها الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، محمد عبد الكريم العيسى، إلى "معسكر أوشفيتز"، حيث وصف "المحرقة اليهودية" بأنها "أبشع ما وقع في تاريخ الإنسانية"، وتوازي ذلك مع إنشاء الحلف المشار إليه، يعني أننا ببساطة أمام تأسيس لسردية جديدة لتاريخ الصراع العربي - الصهيوني، هي في الحقيقة ترجمة عربية لتلك الصهيونية. غير أن نجاح بناء هذا التحالف لا يكتمل إلا بانضمام السعودية الرسمي إليه، والذي يصفه الصهاينة بأنه "كاسر للتوازن" في الإقليم، فيما تتزايد الإشارات إلى أن هذا الاحتمال لم يعد مستحيلاً، وربما يتحقق في مستقبل ليس ببعيد.

### محور المقاومة والتفكير «خارج الصندوق»

التهديد الوجودي الذي يُمثله قيام منظومة هيمنة إسرائيلية - أميركية مندمجة مع السلالات الخليجية الحاكمة، بالنسبة إلى جميع شعوب المنطقة، العربية منها، بما فيها شعوب البلدان المعنية في الخليج، وغير العربية، أي الإيرانيين والأتراك، يقتضي من محور المقاومة، قوة التصدي الرئيسة لسياسات السيطرة والإخضاع الاستعمارية، بناء أوسع شبكة تحالفات أو تقاطعات مع القوى

المناهضة للمنظومة أو المتضررة منها. والمعيار هنا، لتحديد هوية هذه القوى، هو الموقف المعلن من الحلف الجديد، ومدى الاستعداد للتصدّي له، حتى ولو اقتصر الأمر على رفضه وإدانته. دول عربية، كالجزائر وتونس، وإسلامية، كتركيا وباكستان وحتى ماليزيا وأندونيسيا، وقوى شعبية إسلامية وقومية ويسارية أجهرت بمعارضتها له، وبعضها يخوض صراعاً مفتوحاً في أكثر من ساحة في الإقليم مع عرب الردة... التقاطع معها في الحد الأدنى، إن لم يكن التحالف ممكناً، أصبح ضرورة حيوية في مقابل تحالف عاتٍ يتحوّل إلى أمر واقع ميداني، ومن بين نتائجه الآتية مثلاً تشجيع دولة كفرنسا على التخلّي عن مطلب قيام دولة فلسطينية كشرط لـ"السلام"، بحسب المعلومات التي أوردتها أسبوعية "لو بوان" في عددها الأخير. هذا أول الغيث، والآتي أعظم. توسيع جبهة الأصدقاء، وخاصة إذا كانت تضمّ قوى إقليمية وازنة، خطوة مهمة لمجابهة هذا التحدي. يبقى أن الردّ الأقوى عليه هو تأمين جميع سبل الدعم والمساندة لإطلاق انتفاضة شعبية فلسطينية تقلب الطاولة على رؤوس الصهاينة والأميركيين وحلفائهم الخونة.

الأخبار، بيروت، 2020/10/10

### ٣٣. ثلاث مراحل... ومرحلة

#### عريب الرنتاوي

ثلاث مراحل مرّ بها الموقف العربي الرسمي من المسألة الفلسطينية:

الأولى؛ قبل النكبة وبعدها، وصولاً إلى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، ومن عناوينها: فلسطين أرض عربية (إسلامية)، من النهر إلى البحر، وهي قضية العرب المركزية الأولى... ما تبقى من أرضها بعد النكبة وقبل الهزيمة، «وديعتان»، واحدة في عهدة المملكة الأردنية الهاشمية: الضفة الغربية والقدس، والثانية في عهدة مصر: قطاع غزة، بانتظار «التحرير الكامل» وعودة فلسطين إلى خرائط المنطقة، «لاءات» الخرطوم الثلاث، إلى غير ما هنالك، فتتحول القضية برمتها، إلى ساحة لتصفية الحسابات البيئية، قبل أن تدخل في «البازار الإقليمي» لاحقاً، مع صعود كل من إيران وتركيا كقوتين إقليميتين وازنتين.

الثانية؛ وتبدأ منذ أوساط سبعينات القرن الفائت (بعد قرارات الرباط 1974)، وسيكون شعارها الرئيس: «نقبل بما يقبل به الفلسطينيون»، ولمّ لا، طالما أن المنظمة هي ممثلم الشرعي الوحيد... ومن عناوينها، كامب ديفيد، السلام المنفرد، خروج مصر من الجامعة العربية، «السلام خيار استراتيجي»، البحث عن حلول تفاوضية وتسويات، مبادرة فاس الممهدة لمبادرة السلام العربية، التساوق مع المبادرات الدولية للحل (مبادرتي ريغان وبريجنيف)، استبدال الدعم السياسي والتسليحي

للمنظمة بالدعم المالي الثنائي ومن ضمن قرارات القمم العربية... استمرار عمليات الاضعاف المنهجي للمنظمة كقوة فاعلة على الأرض، قادرة على فرض الخيارات الفلسطينية الوطنية الكبرى، على السياسة العربية (الحرب اللبنانية)، الصراع على «القرار المستقل»، كما في تجربة الخلاف السوري - الفلسطيني الدامية (حروب المخيمات) وانشقاق 1983 وغيره.

الثالثة: وهي التي أطلت برأسها خلال العامين الأخيرين، مع أن إرهاباتها كانت كامنة تحت السطح قبل ذلك بسنوات عدة، وشعارها الرئيس: إسرائيل ليست سوى «مُهددٍ واحدٍ من جملة مهددات»، ثم إن «إسرائيل ليست المهدد الرئيس»، وصولاً للقول بأن «إسرائيل مشروع حليف في مواجهة المهددات الأخرى»...الصراع الفلسطيني واحد من الصراعات التي تعتمل في المنطقة، والصراع الرئيس، فهناك ما هو أكثر أهمية منه، واستقرار المنطقة، لا يتهدد بالضرورة ببقاء هذا الصراع من دون حل، هناك دول مزعزة للاستقرار الإقليمي ومهددة للأمن القومي العربي أكثر من إسرائيل، في إشارة تارة لإيران وأخرى لتركيا، وغالباً للدولتين معاً.

شعار هذه المرحلة الرئيس: «نقبل بما تقبل به واشنطن وتل أبيب»، باعتباره الخيار الواقعي الوحيد، وبخلافه نكون أسرى لشعارات الماضي و«عقده»، حتى وإن كان ب«فداحة» صفقة القرن، الأمر الذي يُملي «لِيّ نراع» الفلسطينيين وإرغامهم على القبول بالصفقة وتداعياتها.

**ليبقى السؤال: هل ثمة مرحلة رابعة ستتطور (اقرأ استتردي)؟**

الجواب من دون تردد: نعم، والطريق إلى ذلك يبدأ بشيطنة الفلسطينيين والانقضاض على إرثهم النضالي وتجربتهم الكفاحية، وتحميلهم وزر الفشل والتعثر في مسارات السلام، إلى غير ما هنالك...والمرحلة الرابعة المقبلة، لا تستبعد سيناريو يضع فيه جهودا إلى جانب إسرائيل، لترويض الفلسطينيين وتركيعهم، وفرض قيادة مطواعة عليهم، تكون مستعدة للتساوق مع «صفقة القرن»، بل وتصويرها كواحدة من أهم «الفتوحات العربية - الإسلامية» في التاريخ، وليس مستبعداً أن يكون شعار المرحلة المقبلة: «نقبل بما تقبل به إسرائيل»، بإسقاط الجانب الأمريكي من المعادلة، سيما إن جاء إلى البيت الأبيض ساكناً ما زال يستخدم لغة الديمقراطية وحقوق الانسان.

الدستور، عمان، 2020/10/10

### ٣٤. مسيرة الحماقة في المستوطنات مستمرة: إسرائيل ستدفع ثمننا باهظاً

#### شاذول أرثيلي

قبل أسبوعين أمر رئيس الحكومة بانعقاد مجلس التخطيط الأعلى للإدارة المدنية بهدف المصادقة على بناء واسع في «يهودا» و«السامرة»، بحجم 5400 وحدة سكنية في عشرات المستوطنات. من الواضح أن هذه الخطوة - بعد أن جمّد منذ شباط الماضي تخطيط البناء في «يهودا» و«السامرة» من أجل عدم المس بالاتفاقات مع الامارات والبحرين - هي ثمن سياسي للبقاء. ولكن هذه بالاساس خطوة أخرى في مسيرة الحماقة لاستمرار البناء في المستوطنات، التي هي تبذير عظيم للموارد على حساب المجتمع في إسرائيل، من خلال تعميق الوهم بأنه سيكون بالإمكان إملاء اتفاق سلام على الفلسطينيين وإنهاء النزاع سوية مع ضم كل المستوطنات لإسرائيل.

سيحاول القليلون أن يشرحوا «المنطق» في خارطة «مبادرة ترامب» التي تم تبنيها بشدة من قبل نتتياهو - والتي تفرض على إسرائيل وعلى الجيش الإسرائيلي بناء وحماية لحدود جديدة اطول بثلاث مرات من كل حدود إسرائيل الاخرى - بتبريرات أمنية أكل الدهر عليها وشرب. كثيرون آخرون سيشيرون الى السبب الرئيس وهو الرغبة في منع إخلاء للمستوطنات أو أي بؤر استيطانية غير قانونية، من اجل اعاقه تطبيق حل الدولتين. امتدت الحدود الى مسار وطول غير منطقيين من أجل ضم عشرات المستوطنات الصغيرة والمعزولة، وخلق 17 جيبا إسرائيليا في المنطقة الفلسطينية و43 جيبا فلسطينيا في المنطقة التي سيتم ضمها لإسرائيل. الحدود الموهوسة هذه ولدت سواء من أجل تقديم ثمن سياسي للمسيحانيين - القوميون المتطرفين في «الليكود» ومن يوجدون على يمينه، الذين يؤمنون بوصية «عليك أن ترث البلاد»، أو من اجل تقديم رد على مخاوف جزء من الجمهور من «حرب اهلية»، نتيجة اخلاء قسري لعدد كبير من المستوطنين. هذا الوضع يشجع رافضي الاتفاق الدائم على مواصلة استثمار أفضل اموال الدولة في توسيع المستوطنات بشكل عام، خاصة المعزولة منها، والمس بالتواصل الجغرافي الفلسطيني.

حتى التوقيع على اتفاق اوسلو في العام 1993 فإن معظم الجمهور لم ير أي عيب في المستوطنات، بل برر اقامتها، بسبب الرفض الفلسطيني للاعتراف بإسرائيل على قاعدة القرارات الدولية والتوقيع معها على اتفاق سلام. منذ أن وقعت إسرائيل على اتفاق اوسلو، القائم على قرار 242 الذي معناه بشكل عام عودة الى خطوط 1967، كان واضحا لكل رؤساء الحكومة والوزراء بأنه عندما يستجيب الفلسطينيون للحاجات الأمنية لإسرائيل بوساطة ترتيبات وظيفية، على شاكلة الاتفاقات مع مصر والأردن (كما فعلوا بالفعل)، فان التحدي والعائق الأكبر أمام التوقيع على الاتفاق الدائم سيكون مستقبل المستوطنات.

إذا كان الأمر كذلك، فكيف عملت حكومات إسرائيل فيما يتعلق بعائق المستوطنات منذ التوقيع على اتفاق أوسلو؟ هل حسب ما يدعي الفلسطينيون، عملت كل ما في وسعها لتضخيم هذا العائق من أجل زيادة المساحة التي ستضم إلى إسرائيل على حسابهم، أو ما هو أخطر من ذلك - خلق واقع يعتبر في نظر الجمهور الإسرائيلي لا يسمح بحل الدولتين بثمن وطني معقول؟ أم أنها عملت من أجل تقليص للحد الأدنى تأثير هذا العائق على احتمالية التوصل إلى تسوية؟ سنركز على هذه المسألة في منطقة «يهودا» و«السامرة»؛ لأن الإسرائيليين تم إخلاؤهم من قطاع غزة في 2005، أما القدس فوافق الطرفان في الماضي على تقسيم شرقي القدس على قاعدة ديمغرافية.

في العام 1993، بعد 26 سنة على الاحتلال والمستوطنات، كان يعيش في منطقة «يهودا والسامرة» 110 آلاف إسرائيلي (2 في المئة من إجمالي سكان إسرائيل) الذين كان 75 في المئة منهم يعيشون في كتل وبمحاذاة الخط الأخضر، أي حسب افتراض تبادل المناطق الموافق عليه من قبل الفلسطينيين فإن تحدي الإخلاء الإسرائيلي شمل فقط 27 ألف شخص، أو 6,500 عائلة. يشكل هذا العدد حوالي نصف في المئة من سكان إسرائيل، أو ثلث عدد الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في مناطق ج، ومن يطالبون بضمهم مستعدون لإعطائهم حتى الجنسية الإسرائيلية. هذه كانت أرقاماً مرفوضة تماماً من الناحية الوطنية لأن إسرائيل استوعبت في العقد ذاته مليون مهاجر من الاتحاد السوفييتي سابقاً.

كيف تصرف حكومات إسرائيل في الفترة الواقعة بين التوقيع على اتفاقات أوسلو وحتى المباحثات على الاتفاق الدائم في كامب ديفيد 2000، وهي سبع سنوات توزعت بين نتنياهو واسحق رابين، وشمعون بيريس وياهو باراك؟

بعثت إسرائيل 80 ألف إلى «يهودا» و«السامرة» (زيادة تبلغ 73 في المئة). 62 في المئة منهم نتيجة الهجرة من مناطق الخط الأخضر. في كامب ديفيد اقترح باراك ضم 13 في المئة من الضفة مع 156 ألف نسمة ممن يشكلون 82 في المئة من إجمالي الإسرائيليين في «يهودا» و«السامرة». إذا كان الأمر كذلك فإنه أضيف للإخلاء المستقبلي، حسب موقف إسرائيل نفسها وبمسؤوليتها، 7 آلاف نسمة أو 1,700 عائلة (زيادة تبلغ 20 في المئة).

حتى العام 2001 ارتفع عدد الإسرائيليين في «يهودا» و«السامرة» إلى 201 ألف. على خلفية الانتفاضة الثانية هبط عدد القادمين من مناطق الخط الأخضر إلى 30 في المئة من إجمالي الزيادة السنوية في عدد الإسرائيليين في «يهودا» و«السامرة». في محادثات طابا التي جرت في السنة ذاتها عرض باراك أن يضم لإسرائيل 6 - 8 في المئة من الأراضي مع 145 ألف إسرائيلي (72 في المئة)، الأمر الذي زاد عدد المتوقع إخلاؤهم إلى 56 ألف شخص - أكثر بضعفين مما كان في

العام 1993. عرض الفلسطينيون ضم 3 في المئة من الاراضي مع 96 ألف إسرائيلي فقط واخلاء الـ 105 آلاف المتبقين.

أثناء المحادثات في انابوليس 2008 وبعد سبع سنوات أخرى، توزعت بين رؤساء الحكومة اريئيل شارون وايهود اولمرت، ارتفع عدد الإسرائيليين في «يهودا» و«السامرة» 90 ألفا (زيادة تبلغ 44 في المئة مقارنة مع 2001)، ووصل الى 291 ألف شخص. 32 ألفا منهم نتيجة الهجرة من داخل الخط الاخضر (36 في المئة). اقترح اولمرت في المفاوضات ضم 5.6 في المئة من اراضي الضفة مع 211 ألف إسرائيلي واخلاء 80 ألف مستوطن، وهو ثلاثة أضعاف ما طُلب من إسرائيل في 1993. في الاقتراح الفلسطيني قفز عدد الإسرائيليين الذين كان يجب إخلاؤهم الى 176 ألف شخص.

خلال عقد كامل تحت حكومة نتتياهو ارتفع عدد الإسرائيليين في «يهودا» و«السامرة» في نهاية 2018 الى 428 ألفا - زيادة تبلغ 47 في المئة منذ انابوليس. نسبتهم مقارنة بسكان إسرائيل ضوعفت بمرتين ونصف من نسبتهم في 1993 وبلغت 4.8 في المئة. يجب التأكيد على أنه في العقد الذي كان تحت ولاية نتتياهو، ورغم الهدوء النسبي، فان نسبة الهجرة من مناطق الخط الاخضر الى «يهودا» و«السامرة» انخفضت بالتدرج لـ 20 في المئة من مجمل الزيادة، في حين أن الزيادة الطبيعية في «يهودا» و«السامرة» - نصفها في موديعين عيليت وبيتار عيليت - قفرت بالتدرج الى 80 في المئة من مجمل الزيادة. الوسط المتدين، الذي كان فقط 6 آلاف شخص من ابنائهم يسكنون في «يهودا» و«السامرة» في 1993 (5.5 في المئة من اجمالي الإسرائيليين في «يهودا» و«السامرة»)، تحول الى «محرك النمو» لسكان المستوطنات. في 2018 وصل عددهم الى 150 ألف شخص (35 في المئة من السكان الإسرائيليين في «يهودا» و«السامرة»)، وخلال عقد يتوقع أن يصل عددهم الى نصف اجمالي الإسرائيليين في «يهودا» و«السامرة». أكثر من نصف التصاريح الجديدة للوحدات السكنية (2929) ستخصص للمدينة الأصولية بيتار عيليت. وإذا فحصنا اقتراح اولمرت في 2008 في ضوء الواقع الحالي فانه في نهاية المطاف مطلوب من إسرائيل، حسب موقفها وبمسؤوليتها، أن تخلي 114 ألف إسرائيلي. أي عدداً يفوق مجمل عدد الإسرائيليين الذين كانوا يسكنون في «يهودا» و«السامرة» في 1993، وهو أكبر بـ 4.2 ضعف من عدد الإسرائيليين الذين كان يجب إخلاؤهم في العام 1993.

من هذا التحليل يتضح أن إسرائيل، بكل رؤساء حكوماتها، اختارت سياسة أدت الى تضخيم العائق الذي يكتنف إخلاء إسرائيليين، وذلك عن طريق تمكينها وتشجيعها للهجرة، والبناء وتوسيع المستوطنات بشكل عام، والمستوطنات المعزولة الواقعة خارج الكتل الرئيسية بشكل خاص. فعل رؤساء الحكومة ذلك لأسباب مختلفة: اعتقد باراك بأنه سيتم التوصل الى اتفاق دائم في عهده، لهذا

ليس هناك معنى لزيادة 2000 شخص سيتم اخلاؤهم. ورأى نتتياهو في زيادة المستوطنين أداة للقضاء على حل الدولتين واقناع الجمهور أنه بالإمكان فرض حكم ذاتي ثقافي فقط على الفلسطينيين.

زاد عدد الإسرائيليين، الذين يعيشون في الضفة الغربية، منذ اتفاق اوسلو بـ 289 في المئة، في حين أنه في دولة إسرائيل كلها ازداد عدد السكان بـ 68 في المئة. بكلمات اخرى، في الـ 26 سنة، من حرب «الايام الستة» وحتى اتفاق اوسلو، ازداد عدد المستوطنين بـ 4 آلاف شخص في كل عام بالمتوسط. في حين أنه بالتحديد بعد التوقيع على اتفاق اوسلو، في الـ 27 سنة التي مرت منذ ذلك الحين اضيف 12 ألف شخص في كل سنة بالمتوسط. فضلت إسرائيل المستوطنات حتى على شرقي القدس، هناك زاد عدد الإسرائيليين من 115 ألف شخص في 1993 الى 218 ألف شخص في 2018 (زيادة تبلغ 89 في المئة).

في العقد الماضي، تحت حكم نتتياهو، أساس البناء هو بالتحديد في المستوطنات المعزولة، وحتى أن الحكومة صادقت على مليارات الشواقل من اجل تحسين الشوارع التي توصل اليها. في إطار المصادقات الجديدة خصص تقريبا 2000 شقة للمستوطنات المعزولة في عمق الاراضي الفلسطينية، مثل عيلي (629)، شيلو (141)، هار براخا (286)، بني كيدم (120)، عينايف (181)، شمعة (21). لو جمدت إسرائيل توسيع المستوطنات المعزولة فان التحدي الذي كان يقف امامها خلال المفاوضات لإخلاء سكانها، كان سيتقلص من ناحية وزنهم النسبي من اجمالي عدد السكان الإسرائيليين في «يهودا» و«السامرة». عدد سكان الـ 17 جيب إسرائيلي الموجودة في خطة ترامب - التي في كل سيناريو ستدمر التواصل الجغرافي الفلسطيني، والتي كانت معدة للإخلاء على يد شارون في إطار خطة الانفصال - كان 5,100 شخص في 1993، وهو عدد تضاعف بأكثر من ثلاث مرات حتى 2018 - ووصل الى 16,400 شخص.

رغم كل الخطوات فان هذه السياسة التي هي عديمة المسؤولية الوطنية، فشلت في خلق واقع ديمغرافي وجغرافي من شأنه أن يفرض على الفلسطينيين مبادرة ترامب، أو أي اقتراح آخر غير قائم على تبادل الاراضي بنسبة 1:1، أو يمنع تواسلا جغرافيا لأراضي الدولة الفلسطينية ويمس بنسيج حياة سكانها. وهي أيضا لم تتجح في تغيير سياسة الدول العربية، أو حتى التي وقعت معها على اتفاقات، مؤخرا، أو حتى سياسة دول العالم. كل هذه ما زالت ترى في خطوط 1967 أساسا للحدود المستقبلية، مع تبادل اراض بنسبة 1:1. لم تتجح هذه السياسة حتى في الغاء احتمالية حل الدولتين؛ لأن إسرائيل يمكنها أن تبقى تحت سيادتها 80 في المئة من الإسرائيليين الذين يسكنون

خلف الخط الاخضر في اقل من 4 في المئة من اراضي الضفة. ويمكنها استيعاب من سيتم اخلاؤهم من ناحية السكن والتشغيل.

سياسة توسيع المستوطنات في «يهودا» و«السامرة» كانت وما زالت غالبية بشكل مروع على دولة إسرائيل في المجال الأمني، الاقتصادي، والاجتماعي. معظم قوات الأمن في الضفة مشغولة بحماية المستوطنات ومحاور الحركة اليها. وكذلك منع ارهاب «تدفيع الثمن». وفي كل سنة تضطر إسرائيل الى زيادة دعم المستوطنين الذين يهبط تصنيفهم بالتدريج الى أسفل السلم الاجتماعي - الاقتصادي. كلما مر الوقت فان هذه السياسة لا تحقق أي شيء باستثناء زيادة الثمن الذي ندفعه اليوم، والذي سيكون علينا دفعه في المستقبل.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/10/10

٣٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2020/10/9